

Distr.: General
2 March 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 2 آذار/مارس 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن الصين ستقوم، بصفتها رئيسا لمجلس الأمن لشهر آذار/مارس، بعقد مناقشة مفتوحة في قاعة مجلس الأمن في 19 آذار/مارس 2020 بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: دعم تعددية الأطراف والنهوض بالتسوية السياسية للمنازعات". وتجدون طيه مذكرة مفاهيمية لتطلع عليها الدول الأعضاء التي ترغب في المشاركة في المناقشة (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دجانغ جون

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 2 آذار/مارس 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والصينية]

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: دعم تعددية الأطراف والنهوض بالتسوية السياسية للمنازعات"، 19 آذار/مارس 2020

أولاً - مقدمة

1 - تحل في عام 2020 الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة. وتعتزم الصين، بصفتها رئيساً لمجلس الأمن لشهر آذار/مارس، عقد مناقشة مفتوحة في قاعة مجلس الأمن في 19 آذار/مارس 2020 بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: دعم تعددية الأطراف والنهوض بالتسوية السياسية للمنازعات". وفي ضوء التحديات الرئيسية التي تواجه السلام والأمن الدوليين، يتيح الاجتماع فرصة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة لإعادة تأكيد التزامها بميثاق الأمم المتحدة وتعددية الأطراف، وإظهار الدعم للدور المركزي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في النظام الدولي والدعوة إلى التسوية السلمية للمنازعات بالوسائل السياسية والدبلوماسية.

ثانياً - معلومات أساسية

2 - نحن نعيش في قرية عالمية، حيث تعتمد البلدان بعضها على بعض وتتربط فيما بينها. ولا يمكن لأي بلد أن يتصدى للتحديات التي تواجه البشرية وحده، ولا يمكن لأي بلد أن ينسحب إلى جزيرة معزولة. ويتمثل توافق الآراء العام للمجتمع الدولي في السعي إلى تحقيق تعددية الأطراف وحل المشاكل العالمية من خلال التعاون الدولي.

3 - وتجسد الأمم المتحدة سعي الشعوب إلى تحقيق السلام والتنمية والوثام والرخاء. ومنذ تأسيسها قبل 75 عاماً، أصبحت آلية الأمن الجماعي التي تشكل الأمم المتحدة جوهرها حجر الزاوية في السلام والاستقرار والتنمية البشرية والتقدم على الصعيد الدولي. وأصبحت مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه القواعد الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية. وتحقق تعددية الأطراف، بما في ذلك فلسفتها وممارساتها، فوائد حقيقية للناس في جميع أنحاء العالم. وفي 31 كانون الثاني/يناير 1992، في أول اجتماع لمجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول والحكومات، أكدت الدول الأعضاء من جديد التزامها بتعددية الأطراف وآلية الأمن الجماعي المنشأة بموجب الميثاق. وفي 14 أيلول/سبتمبر 2005، في مؤتمر قمة مجلس الأمن المعقود بمناسبة الذكرى السنوية الستين لإنشاء الأمم المتحدة، اتفقت الأطراف على ضرورة تعزيز الآليات المتعددة الأطراف لكفالة استجابة الأمم المتحدة بفعالية للتحديات العالمية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2018، في المناقشة المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: تعزيز تعددية الأطراف ودور الأمم المتحدة"، أدلى ممثلون من أكثر من 70 بلداً ومنظمة دولية ببيانات واتفقوا على أن تعددية الأطراف خيار لا مفر منه من أجل مواجهة التحديات العالمية.

4 - ويعكس موضوع الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة، "المستقبل الذي نصبو إليه، الأمم المتحدة التي ننشدها: إعادة تأكيد التزامنا الجماعي بتعددية الأطراف"، أمل المجتمع الدولي. وأشار الأمين العام في تقريره عن أعمال المنظمة، المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين، إلى ما يلي: "تتطلب التحديات العالمية حلولاً عالمية. ولا يكفي أن نشيد بفضائل تعددية الأطراف. إذ يجب علينا أن نثبت قيمتها المضافة".

5 - ولم يعمّ السلام حتى الآن في عالم اليوم. ولا تزال الحالة الأمنية الإقليمية، وقضايا مناطق الاضطراب، والحروب والنزاعات المسلحة، والإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية تشكل تحديات لصون السلام والاستقرار العالميين. وتتسم المآزق الإقليمية، والمشاكل القديمة التي تتطور وتزداد سوءاً، وتشابك المشاكل القديمة والمشاكل الجديدة وكذلك التهديدات الأمنية التقليدية وغير التقليدية بتعقيدها الذي يحول دون حلها. ولم ينجم التوتر الأخير للحالة في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج والآثار غير المباشرة لقضايا مناطق الاضطراب وإضفاء الطابع الإقليمي عليها عن تطور التوترات القائمة فحسب، بل أيضاً عن النزعة الانفرادية، والتدخل العسكري، وانتهاكات مبادئ الإنصاف والعدالة على الصعيد الدولي. وهذا يعني أنه يجب على المجتمع الدولي أن يحترم مقاصد ومبادئ الميثاق، ويمارس تعددية الأطراف، ويلتزم بالحلول السياسية، ويبني هيكلاً أمنياً مشتركاً وشاملاً وتعاونياً ومستداماً، ويحقق السلام والاستقرار المستدامين في البلدان والمناطق المعنية، ويروج لإقامة مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية.

ثالثاً - التركيز على التداول

كيف يمكن النهوض بتعددية الأطراف على نحو أفضل وتعزيز دور الأمم المتحدة؟

6 - تعني تعددية الأطراف أساساً أن الشؤون الدولية ينبغي أن تخضع للمناقشة وأن يُبَيَّنَ فيها من قبل جميع الأطراف المعنية، وفقاً للقواعد التي يتفق عليها الجميع، مع احترام الأسس الموضوعية للمسائل، والتمسك بالإنصاف والعدالة، ومراعاة مصالح جميع الأطراف وشواغلها. ويظهر التاريخ أن النظام الدولي الذي يتمحور حول الأمم المتحدة، التي تشكل حجر الزاوية في تعددية الأطراف، والنظام الدولي القائم على القانون الدولي يضطلعان بدور لا غنى عنه في الحفاظ على الاستقرار الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

7 - ومع الزيادة الكبيرة في عدم الاستقرار والريبة في الحالة الدولية، تمر تعددية الأطراف بمنعطف حاسم. والكيفية التي ينبغي بها للبلدان أن تعزز التضامن والتعاون وتزيد التقاهم والثقة بها على النحو الذي يتطلبه عصرنا تستحق مناقشة متعمقة.

8 - ومع اقتراب الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، يقع على عاتق الدول الأعضاء أن تنظر بدقة في كيفية دعم مقاصد الميثاق ومبادئه، ودعم الدور المركزي للأمم المتحدة في الشؤون الدولية، والحفاظ على السلام العالمي والنهوض بالتنمية المشتركة من خلال التنسيق والتعاون.

كيف يمكن حل قضايا مناطق الاضطراب والخلافات بفعالية من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية؟

9 - يوجد مجلس الأمن في جوهر آلية الأمن الجماعي الدولي وهو يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين. وينبغي لأعضاء المجلس أن يبادروا إلى القيام بدور بناء في البحث عن حلول سياسية للقضايا الإقليمية وقضايا مناطق الاضطراب.

10 - وفي الحالة المعقدة الراهنة، ينبغي أن ننظر في كيفية تعزيز الثقة المتبادلة بين أعضاء المجلس والحفاظ على آلية الأمن الجماعي التي يشكل المجلس جوهرها؛ وكيفية النهوض بالتسوية السلمية للمنازعات من خلال الحوار والتفاوض سياسياً ودبلوماسياً؛ وكيفية الاستفادة على نحو أفضل من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لتحقيق السلام والتنمية المستدامين في مناطق النزاع.

رابعاً - ترتيبات الاجتماع

11 - سينظم الاجتماع في شكل مناقشة مفتوحة وسيكون برئاسة السفير دجانغ جون، الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة. وتُشجّع الدول الأعضاء على الحضور والإدلاء ببيانات. وسيقدم الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين ورئيس محكمة العدل الدولية إحاطات. وليس من المقرر اعتماد أي وثيقة ختامية.